## نافذة أين المتابعة....؟

رغم الجهود التي يبذلها القائمون على نظافة المديريات على مستوى المحافظة...
لازالت هناك الكثير من الشوائب والسلبيات التي ترافق تلك الجهود..
والسبب عدم متابعة الجهات المسؤولة عن تنفيذ تلك الاعمال ومراقبة من هم ادنى مسؤولية منهم للتنفيذ على الواقع...
على سبيل المثال: هناك الكثير من المخلفات المختلفة تنتشر على حرص الطرق وامام المنازل وعلى الشوارع الرئيسية والخلفية ..
وهذه المخلفات عبارة عن حجارة واتربة واكياس قمامات مملوءة ومتناثرة ومخلفات بناء... الخ
نراها كل يوم ولاحياة لمن تنادي...
المتابعة هنا من قبل القائمين على نظافة المدينة لازالت ناقصة فالاعتماد الكلي على عمال النظافة في اخذ المخلفات ليس صحيحاً يجب ان تكون هناك جهات تراقب تلك الاعمال وتنفيذها بل وتقوم بمحاسبة المتسبب في تشويه البيئة وخدش جمالها..
سواء أكان ذلك من عامل النظافة ان لم يقم بواجبه تماماً او بالمواطن احالة المخالفة..
مبدأ المحاسبة والمراقبة في تنفيذ الاعمال من قبل مسؤولي البلديات لازال قاصراً..
وعلى القائمين على صندوق النظافة وتحسين المدينة الالتفات الى مثل هذه الاعمال ومتابعة تنفيذها ومحاسبة المتسببين في العبث بالبيئة حتى وان كان ذلك عن مستوى الساكنين ..
فما يخص الاهمال وعدم الانضباط بالنظم الذي تحددها الجهات ذات العلاقة..

المحررة

## المخزون الاستراتيجي للمياه وعواقب استنزافه الخطيره

# التصحر ونتيجة حتمية للحفر العشوائي لآبار المياه!!

## الحل يكمن في مشروع استراتيجي وطني لتحلية مياه البحر

نعمان الحكيم

●● يقدر خبراء المياه في بلادنا وقوع كارثة محققة على المدى الزمني الذي يقدر بعشرين سنة قادمة، فيما لو ظللنا نستنزف المخزون الاستراتيجي للمياه ، والذي يتناقص سنة بعد أخرى وهو مايعد من الأمور المخيفة التي ستؤدي إلى عواقب وخيمة..إذا لم يتلاف المعنيون في وزارة المياه، والموارد المائية خطراً كهذا!

إن شدة التناقص في الأحواض الجوفية نجد مثالاً لها في الانخفاض من خلال الأرقام التي يتم الإعلان عنها في بعض المحافظات والمناطق ولنأخذ أمثله للتدليل على ذلك الانخفاض الذي لو أستمر بدون حلول عملية حقيقية لأوضاعنا إلى التصحر وانعدام الماء تماماً..ومن هذه الأمثلة نجد أن نسبة الانخفاض تتراوح مابين:

+(٥-٨) أمتار مكعبة في حوض صنعاء سنوياً.
+(٥-٦) أمتار مكعبة في حوض صعده، سنوياً.
+(٥-٧) أمتار مكعبة في حوض رداع، سنوياً.
+(٣-٤) أمتار مكعبة في حوض تعز، سنوياً.

والتي تعتبر ذات مخزون مائي كبير قياساً بالمناطق والأحواض الأخرى.

لقد تبين أن مايصل من المياه السطحية المستخدمة في الزراعة مباشرة ومن مياه الأمطار يقدر ب(٢,٥) مليار متر مكعب ، في حين يتم السحب من المخزون الاستراتيجي بما مقداره (٣) مليارات متر مكعب وأكثر ، بما يعني وجود عجز يقدر ب(مليار) متر مكعب سنوياً.. وبمرور السنين يتزايد هذا العجز بتزايد تنامي عدد السكان وعدم القدرة على السيطرة على هذا التزايد برغم برامج الأسرة المنظمة والمدعومة حكومياً ودولياً وهي الكارثة التي نتوقعها في أيه لحظة من أعوامنا القادمة.

إن احتياجات الفرد في بلادنا كانت قبل حوالي (١٥-٢٠) سنة مضت تمثل رقماً في الحصص المائية مشجعاً، فقد كانت حصة الفرد السنوية تصل إلى (٥٠٠) متر مكعب ، لكنها اليوم تمثل رقماً ضئيلاً هو ( ١٣٠) متراً مكعباً ، ولو قارنا ذلك بحصة الفرد في دول الجوار كمصر والعراق وسوريا ، لرأينا أن حصة الفرد فيها وفي معظم دول الشرق الأوسط يصل إلى (١٠٠٠) متر مكعب سنوياً ، و( قرروا بأنفسكم مدى الخطورة التي تعيق بنا من خلال الفارق المذهل بين الرقمين (١٣٠)،(١٠٠٠)متر مكعباً!).

ورغم ذلك كله يتفاءل الخبراء من خلال برامج تطويريه يجب أن تتبعها الحكومة كحلول سريعة تفادياً للجفاف..مع التسليم بأن الأزمة المائية في بلادنا ليست وليدة السنين الفائته من القرن الماضي وحتى اليوم ، بل هي قائمة منذ التاريخ التليد ، أى منذ عصر سبأ ، وبناء السدود التي من اهمها سد مأرب الذي بخرابه تفرق الناس إلى الشام والمغرب وحيث المياه

الأنهار الجارية جريان الدم في جسم الانسان..إلا أن تفاقم الأزمة اليوم فاق التوقعات خاصة إن كانت الزراعة تستخدم مياه الشرب ، وتغض الطرف عن مياه الامطار التي تشكل نسبة طيبة في بلادنا.. هذه الأمطار لو أستخدمت مياهها في السدود وحجز السيول لري الزراعة بشتى صورها ، لكان المخزون الجوفي قد حافظ نوعاً ما على استقراره ولو بدرجاته الدنيا..لكن والحال كما هو عليه ، تظل الأزمة في تصاعد.. مالم يتم إيجاد حلول سريعة كتحلية مياه البحر مثلاً؟!

ولو تم البحث في أسباب الجفاف وانخفاض المخزون ، لوجدنا أن الحفر العشوائي للآبار يشكل خطراً محققاً بالمياه.. ويعجل بنضوبها .. وهو مايحذر منه الخبراء في هذا الوقت بالذات!

لذلك لابد من تلافي الخطر وإيقاف الحفر العشوائي، والبدء بسن قوانين تعاقب المتسببين في ذلك ، مع البدء بالمشروع الوطني الكبير ، وهو استراتيجية المياه المحلاة، لتلعب الدور المسعف والمنقذ أيضاً لنا وللأجيال القادمة.

إن الوثائق الحكومية التي يتم نشرها والاطلاع عليها ، وهي ليست بسرية أيضاً تشير إلى خطر قادم ويجب التحسب له وعمل مايمكن عمله اليوم قبل الغد، وقد تشاءم البعض في كتاباتهم ، وهم محقون في ذلك لم يعد بخاف على أحد..اللهم من اللامبالاه على مايبدو ، ونأمل أن يكون ظننا في محله!

المياه..المياه..هل يكون العام ٢٠٠٧م عاماً للمياه فعلاً أم أننا نسمي الأعوام بمسميات لم تعد لها فائدة ولو في حدها البسيط؟!

## القات عدو الجمال البيئي

تعد عادة مضغ نبتة القات أحد أبرز السمات التي يتميز بها مجتمعنا اليمني ولايكاد يخلو أي تجمع من مختلف الشرائح والثقافات والاعمار من هذه العادة الاجتماعية التي اخذت رقعتها تتوسع وتنتشر حتى تجاوزت الاسوار والمواقع المخصصة لها حسب العرف والعادة الاجتماعية وأصبحت الظاهرة خارج كل الضوابط والقيود لتصل الى الاماكن العامة التي أعدتها الدولة وأصحاب الاستثمارات لتكون ملكاً للجميع ومن حق مرتاديها ان يشعروا بشيء من الراحة والهدوء بعيداً عن هذه الظاهرة التي غدت مصدر ازعاج و تكدير نفسي لكثير من الناس وبشكل خاص النساء الامر الذي يستدعي ان تكون هناك جهود حقيقية ومتواصلة لمكافحة ظاهرة مضغ وتعاطي عشبة القات الخضراء ومايصاحبها من تدخين للشيشة او كما يحلو للبعض ان يطلق عليها اسم « التعسيلة»!!

وقد تمادى عدد غير قليل من مدمني القات في تنويع الاماكن التي يلهون فيها مع عشبتهم المفضلة ولم يكترثوا للمضايقات التي يتسببون فيها للعائلات التي ترتاد المتنفسات والحدائق والشواطىء لقضاء اجازة الاسبوع في جو خال من التعكير والتلوث والتشويه للمناظر الخلابة واللمسات الجماليَّة التي تزين هذه الاماكن وتعكس صورة غير حضارية للسياح والزائرين من العرب والاجانب على حد سواء وكان قرار قد صدر في وقت سابق يقضي بمنع تعاطي ومضغ القات في الاماكن العامة الا ان الظاهرة لاتزال مستمرة ولم يجد القرار طريقه الى التنفيذ حتى غدت مجاميع من حلفاء هذه النبته الرقيقة الخبيثة تجتمع عليه في الطرقات والشوارع والممرات والاسواق وامام ساحات وسائل النقل والمواصلات ولا ندري التطورات الجديدة والابتكارات الى اين ستصل بنا مع هذه الظاهرة التي تحطمت امامها كل الموانع والحدود!!

اننا في هذه التناولة السريعة نوجه نداء استغاثة الى الجهات ذات العلاقة والمختصين في قيادة مكتب محافظة عدن وصندوق النظافة وتحسين المدينة ومكتب السياحة والمجالس المحلية ومجلس حماية البيئة وجمعيات توعية الشباب بمخاطر هذه الظاهرة ومكافحة تناول القات بالاضافة الى إدارة الامن الى ضرورة تنسيق الجهود والعمل سوياً من أجل ايجاد حلول ناجحة ووضع المعالجات اللازمة تضع حداً لتفشي هذه الظاهرة وتضييق نطاقها بما لايترتب عليه اية أضرار او مضايقات اجتماعية واخلاقية او تشويه للنواحي الجمالية والبيئية..!!

## شمولية التربية والتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة

نادرة عبدالقدوس

### تقديم

لما كان الانسان محور الكون وأُس مشكلته كان ايضاً منبع العلاج ... لذا فان اهم مشكلة تواجه الامة اليوم هي بناء الانسان والتزامه بقضايا مجتمعه وأمنه واتصاله وثقافته .. ولايتاتى ذلك الا من خلال التربية والتعليم وهما وسيلتان متلازمتان لا انفصام بينهما البته..

فاذا كان التعليم هو عملية ايصال المعلومات الى طالبها.. والعلم انما هو ادراك الاشياء على حقيقتها .. فان التربية فن وملكة وخبرة في توصيل المعلومات بوجهها الصحيح الى المتلقى وكما يفسرهما البعض بان العلم جسد والتربية روح هذا الجسد... وان التعليم جزء من التربية اما التربية فشاملة..

من اهداف التعليم : تحصيل المعرفة واكتساب مهارات او حفظ نص او اطلاع اما التربية فتهدف الى تنمية الاحساس بالذوق والجمال في الكون وتربية الضمير والوجدان وتنمية الارادة الحرة الواعية والنهوض بالقيم الانسانية وتعديل انماط السلوك البشري..

ويجمع الباحثون والدارسون على ان البيت والاسرة هي محضنة التربية الاول... فاذا كان هذا المحضن سليما معافى واع لدوره في تنشئة الطفل التنشئة الصالحة استقام الجيل متمتعاً بالاخلاق الحميدة واحترام الناس والمجتمع ثم يأتي دور التعليم ليضيف الى النشء منذ نعومة الاظفار مزايا العلم والتفكير والتدبير..

وتلعب المرأة دوراً هاماً وخطيراً في تربية النشء فهي العضو الاساسي في الاسرة بسبب بقاء الطفل في حضنها ورعايتها حتى مابعد التحاقه في المدرسة.. والانسان ابن امه كان ذكراً ام انثى .. والام في اللغه تعني الاصل والمنبع والانسان يحن دائماً الى الاصل.

لذا فانه يترتب على الأم القيام بدورها الضروري والواجب تجاه تربية ابنائها بما يحض عليه دينها اولاً وما تستدعي الضرورة الاجتماعية والبيئية في المجتمع ثانياً.

ومن هذا المنطلق الهام كان من الضروري بمكان الاهتمام بتوعية المرأة وتعليمها وتأهيلها من اجل ان تتمكن من تربية ابنائها ورعاية بيتها بما يرضي دينها ومجتمعها..

وكما يقول ابن ادريس ( رحمه الله) : من علم ذكراً ( رجلاً) فقد علم فرداً ومن علم انثى ( امرأة) فقد علم شعباً..

لهذه الاسباب مجتمعة نهضت منظمات دولية واقليمية في العقود الماضية ولازالت مستمرة تنادي بضرورة تعليم المرأة وتحريرها اقتصادياً وفتح مجالات العلم والمعرفة والعمل امامها.. وقد سبق ديننا الحنيف هذه المناداة والدعاوى المواثيق والقوانين الوضعية العديدة التي صدرت ولازالت عن هذه المنظمات وغيرها..

كل ماسبق ذكره هي مقدمة لموضوعنا الاساسي الذي نحن بصدده في هذه العجالة :-

### التربية والتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:

كما ان التربية والتعليم ضروريان للانسان الطبيعي فانهما ايضاً وبذات الاهمية ضروريان للانسان المعاق حركياً او ذهنياً ( من ذوي الاحتياجات الخاصة).

لذا فقد خصت الكثير من المنظمات الدولية ذوي الاحتياجات الخاصة في مواثيقها واتفاقياتها مع الدول الاطراف او منظمات المجتمع المحلي في مختلف البلدان وبالذات في مجال التربية والتعليم لما لهذه الشريحة من المجتمع من حقوق يفترض مراعاتها والعمل من اجل تحقيقها .. ويعد عام ١٩٩٤م نقطة تحول كبيرة في تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ، حيث نظمت الحكومة الاسبانية بالتعاون مع اليونسكو خلال الفترة ٧-١٠ يونيو ١٩٩٤م في مدينة سلامنكا الاسبانية مؤتمراً عالمياً عن تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة شارك فيه (٩٢) دولة و(٢٥) منظمة دولية . وتم في المؤتمر اصدار بيان سلامنكا الذي من مبادئه اتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة الالتحاق بالمدارس العادية التي ينبغي ان تهيىء لهم تربية محورها الطفل وقادرة على تلبية تلك الاحتياجات كما ناشد البيان الحكومات على ان تعتمد التعليم الجامع القاضي بالحاق جميع الاطفال بالمدارس العادية مالم تكن هناك اسباب قاهرة للحيد عن ذلك كتشريع قانوني او كقاعدة اساسية.

فاذا كنا نطالب بان يتم استحداث مناهج دراسية تلبي احتياجات الطفل وليس العكس.. مناهج تمنح الفرص للاطفال ذوي القدرات والاهتمامات المختلفة من الانتفاع بها وتمكن من تنمية هذه القدرات فانه يستدعي ايضاً الاهتمام بالاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ( المعاقين) وتوفير الفرص لتنمية قدراتهم الذهنية والحركية في اطار المنهج التعليمي العادي لا ان يدرس لهم منهج آخر ، مع تقديم مساعدة ومساندة اضافيتين لمن يحتاجهما من التلاميذ.

وينبغي ان يزود الاطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة بسلسلة متصلة من الحلقات من الدعم داخل المدرسة في الجانب التعليمي والمعرفي وان يكون ذلك من قبل معلمين متخصصين ان الاسرة والام بالذات هي البيئة التربوية الاولى التي تقوم بتلبية حاجة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، اما المدرسة فدورها مكمل في هذا المقام..

ويستدعي كذلك الاهتمام بتربية الطفل ذي الاحتياجات الخاصة مثله مثل الطفل الطبيعي ( السوي) لاتفريق في هذه المسألة كأن يغدق الحنان والعطف والشفقة على الاول ولامجال ايضاً للتمييز بينه وبين الطفل السوي حتى لايشعر بانه يختلف عن الاخرين بل ان هذه المعاملة المتميزة والتوعية حتماً ستكون نتائجها عكسية .. الاسرة في غنى عنها.. وستتكبد مترتباتها الام بشكل اكبر من اي فرد في الاسرة كونها الاكثر التصاقاً بطفلها والمسئولة الاولى عنه في البيت وقد رايت بأم عيني معاناة امهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهن يتابعن شئون اطفالهن العلاجية والتعليمية ... الخ في مركز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بعدن..

### التربية الشاملة:

اما فيما يتعلق بالتربية الشاملة التي بدأت تهتم بها بلادنا منذ اواخر عام ١٩٩٦م فهي استراتيجية خاصة بدمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في عموم محافظات الجمهورية التزاماً بدستور الجمهورية اليمنية المعدل لعام ١٩٩٤م الذي راعى حقوق الانسان واكد على الزامية التعليم- وكذلك تنفيذاً لقرار وزارة التربية والتعليم رقم ( ٤٠٧) بشأن التحاق كل الاطفال بما فيهم المعوقين في المدارس القريبة من سكنهم واعفائهم من الرسوم الدراسية ..

ان التربية الشاملة والتي تسير على قدم وساق في عديد من محافظات الجمهورية في بلادنا وبنجاح كبير تعني توفير المناهج الدراسية الملائمة والاساليب التربوية والتعليمية المتطورة والابتعاد عن اساليب التلقين التي لاتفيد كل الاطفال والتربية الشاملة بمنح الفرص المتكافئة للاطفال بغض النظر عن اعاقتهم او كونهم اطفال شوارع او فقراء ... الخ... كونها قادرة على تلبية احتياجاتهم من اجل تحقيق تعليم مجدي ، وبلوغ هدف التعليم للمجتمع..

لان من اهداف التربية الشاملة ..إزالة المعوقات النفسية وبناء الخبرات الايجابية لدى الاطفال الاسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة على السواء ، وكذا توفير فرص التعليم للاطفال في المدينة والريف .. وتأهيل المعلمين والمعلمات والاختصاصيين الاجتماعيين والادارات المدرسية من اجل التناول الايجابي مع قضايا ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتشجيع وزيادة مهارات الاطفال بما فيهم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من أجل التنمية الشاملة..

وقد بدأت محافظة لحج بتطبيق برنامج التربية الشاملة وبخطى ثابته وبنتائج ايجابية كتجربة اولى نتمنى ان تعمم في المدارس كافة لما لها من اهمية في تغيير مسار التربية والتعليم في بلادنا والارتقاء بالمادة التعليمية وبالاسلوب التربوي وكذا في تغيير النظرة التقليدية تجاه الطفل ( المعاق ) من ذوي الاحتياجات الخاصة واهم الاحتياجات الخاصة هي التربية والتعليم.

والله من وراء القصد

## الأسرة والأم هي البيئة التربوية الأولى

## منافع الاوزون

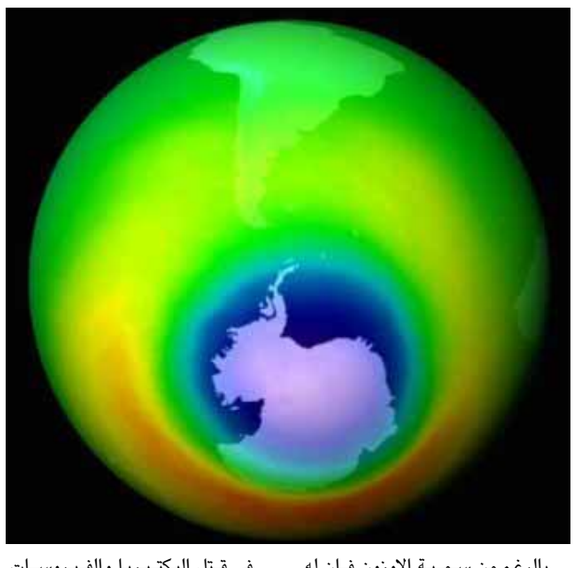

بالرغم من سمية الاوزون فان له استخدامات عديدة في الكثير من العمليات الصناعية التي تطبق فيها عمليات الاكسدة.

كما انه مادة مبيضة تستخدم لتبييض مختلف المركبات العضوية وخاصة الشموع والزيوت بل ويستخدم في ازالة الروائح الكريهة من بعض المواد الغذائية ويستعمل في صناعة بعض الادوية مثل الكورتيزون.

يستخدم الاوزون ايضاً في تعقيم وتكرير المياه ومعالجة مياه الشرب حيث وجد انه اسرع من الكلور ٣٢٠٠ في قتل البكتيريا والفيروسات فضلاً عن الفطريات والطفيليات وبدون اي آثار جانبية..

والاوزون يعد عاملاً منظفاً للبيئة لكن زيادة نسبته عن الحد المسموح به تحوله الى عنصر ضار ومتلف و مدمر لها.

ويؤدي تناقص الاوزون إلى زيادة الأشعة فوق البنفسجية التي تؤدي بدورها الى انتشار سرطان الجلد ونقص المحاصيل الزراعية وتدمير الثروة السمكية واصابة الثروة الحيوانية بالامراض.

## أخبار بيئية.. أخبار بيئية.. أخبار بيئية..

### حرارة الارض ترتفع كما لم يحدث منذ ١٠٠٠ عام

افادت دراسة لاكاديمية العلوم الاميركية ان الارض لم تشهد ارتفاعا مماثلا للحرارة منذ ٤٠٠ عام على الاقل، وربما منذ ١٠٠٠ عام، بسبب حجم التطورات التي طرأت على النشاط الانساني لاسيما في المجال الصناعي.

واكدت الاكاديمية في بيان نشر على موقعها على شبكة الانترنت ان "درجة الحرارة في العقود الاخيرة من القرن العشرين كانت الاكثر ارتفاعا مقارنة مع اي فترة مماثلة منذ ٤٠٠ عام". وتتيح دراسة النباتات ولاسيما دراسة دورات نمو الاشجار والشعب المرجانية وجبال الجليد بتحديد تاريخ التغيرات المناخية في الارض.

واوردت الوكالة معلومات قالت انها لا تستطيع تأكيدها نهائيا عن ان الحرارة في مناطق عدة من الارض كانت اكثر ارتفاعا خلال السنوات الـ٢٥ الاخيرة مما كانت عليه طوال اي ربع قرن اخر منذ العام ٩٠٠ .

ويملك العلماء تقارير دقيقة عن حرارة الارض منذ ١٥٠ عاما.

وحتى العام ١٨٥٠ وبداية الثورة الصناعية كانت تقلبات النشاط الشمسي وتفجر البراكين من الاسباب الاساسية للتغيرات المناخية بيد ان هذه التغيرات كانت، بحسب الاكاديمية، "اقل حدة من تلك التي يسببها تلوث الحقبة الصناعية التي انطلقت منذ منتصف القرن التاسع عشر".

واكاديمية العلوم هيئة خاصة اميركية تستشيرها السلطات العامة في الولايات المتحدة في المسائل العلمية والطبية.

وطلب الكونغرس الاميركي من الاكاديمية اثر الجدل الذي اثارته دراسات العالم مايكل مان وفريقه عام ١٩٩٨، القيام بدراسة حول الموضوع.

واكد هذا العالم ان الحرارة في النصف الشمالي من الكرة الارضية لم تصل الى الدرجة الحالية من الارتفاع منذ نحو الف عام. وشرح انه بعد قرون من الاستقرار، بدا المناخ يتغير خلال القرن العشرين. واثارت هذه الدراسة التي نشرتها مجلة "نيتشر" انتقادات اولئك الذين لم يكونوا مقتنعين انذاك بان حرارة الارض ترتفع فعلا.

بيد ان الاكاديمية تعتبر ان النتائج التي توصل اليها مان "محتملة" وان كانت تقول انها غير متأكدة من النتائج المتعلقة بالفترة السابقة لعام ١٦٠٠.

### مجاعة بحرية تقتل الحيتان والفقمة والبطريق

تقارير وأبحاث علمية تفيد بأن الحياة البرية في القارة المتجمدة الجنوبية تواجه نقصاً حاداً في الغذاء. وتؤكد التقارير أن مصدر الغذاء الأساسي للفقمة والحيتان والبطريق في مياه المحيطات بالقرب من شبه جزيرة أنتاركتيكا في القارة تدهور بنحو ٨٠ في المائة منذ عقد سبعينيات القرن العشرين. ورغم عدم وضوح الأثر الكلي للتدهور في مخزون القواقع البحرية، التي تشكل المصدر الأساسي لغذاء البطريق والفقمة والحيتان، فإن نتائج البحوث تشير إلى ضرورة القيام بعمل سريع وملح لمعرفة ما سيحدث، كما يقول عالم الأحياء البحرية البريطاني، أنجس أتكنسون. وحسب ما نقلته وكالة الأسوشيتد برس عن أتكنسون، فإن الدراسات السابقة ألمحت إلى أن تأثير هذا التدهور الغذائي سيشمل غذاء البطريق وسلوكه وأحجام تجمعاته. ويذكر أن بحسب المعلومات التي جمعها أتكنسون وزملاؤه فإن القواقع البحرية تتركز بشكل خاص في شبه جزيرة أنتاركتيكا الواقعة إلى الجنوب من حافة القارة المتجمدة الجنوبية. وكشف الباحثون وعلماء الأحياء البحرية عن وجود تدهور كبير في المخزون الصيفي من القواقع في المنطقة التي تتغذى على الطحالب الموجودة في جليد البحر. وأظهرت دراسة لدرجات الحرارة في المنطقة نفسها عن وجود ارتفاع غير عادي في درجات الحرارة على مدى السنوات الخمسين الماضية، رغم أن أتكنسون أقر بأن العلاقة بين هذا الأمر وتدهور مخزون القواقع البحرية غير واضحة.

### القارة الأفريقية تتصدر القائمة في حرائق الغابات

أفادت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) أن صافي الخسائر من الغابات في أفريقيا يشكل ثاني أعلى معدل في العالم، في الوقت الذي تتصدر فيه القارة أعلى نسبة حرائق في الغابات على صعيد العالم. جاء ذلك في مستهل اجتماعات الهيئة الأفريقية المعنية بالغابات والحياة البرية التي عقدت في عاصمة موزمبيق في مارس الماضي وإنتهت في إبريل الماضي . واستنادا إلى المنظمة فإن أفريقيا فقدت أكثر من ٤ ملايين هكتار من الغابات خلال الفترة ما بين ٢٠٠٠ و٢٠٠٥، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى تحويل أراضي الغابات للاستغلال الزراعي علما بأن غطاء الغابات قد تراجع من ٦٥٥ مليون هكتار إلى ٦٣٥ مليون هكتار خلال الفترة المذكورة.

وذكرت المنظمة أن حرائق الغابات تشكل عامل قلق آخر حيث إن قارة أفريقيا تتصدر العالم في مجال حرائق الغابات لأسباب تتعلق بالممارسات التقليدية بتحويل الغابات للزراعة والرعي. وتعد الحرائق مرتفعة على وجه الخصوص في الجزء الشمالي من أنغولا وفي الإقليم الجنوبي من جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوبي السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى. وعلى الرغم من هذه المشاكل فإن أفريقيا حققت تقدما ملموسا في مجال السياسات ذات العلاقة بالغابات حيث وضعت أكثر من نصف البلدان الأفريقية سياسات وقوانين جديدة للغابات خلال السنوات الخمسة عشرة الأخيرة. ومما يذكر فإن الأفارقة يعتمدون على الغابات في عدة مجالات وأن موارد الغابات تلعب دورا مهما سواء في تأمين المواد الأساسية لهم أو في التخفيف من حدة الفقر هناك.

## اهتمامك بنظافة مدينتك يقيك من الامراض الفتاكة